

لا يبصار وجعلت لهم الانوار في ذلك الاوان الا وقد اعطيتهم مثلها في هذا
 الزمان ووافقه ما جرت به عادتهم شيئا جهلوا ولا اصفيتهم به وخرموا ولقد نزلت
 بكم البلية جارا لحطامها رخوا بطانها فلا يفرحكم ما اصبغ فيه اهل البر والوفاء
 هو ظل مهود الى اجل معدود **وهي خطبة صلوات الله عليه**
 المعروف من غير روية الخالق من غير روية الذي لم يزل قائما دائما اذ لا
 سماء ذات ابراج ولا حجب ذات اذناج ولا ليل داج ولا فجر ساج
 ولا جبل ذو فجاج ولا فح ذو اعوجاج ولا ارض ذات مهاد ولا خلق ذو اعفاج
 ذلك متبدع الخلق ووارثه واهل الخلق ورازقه والشمس والقمرة دائبين في
 مرتضاه تليان كل جديد ويقربان كل بعيد فتم اوزانهم واخصوا انارهم
 واعمالهم وعدد انفسهم وعنايتهم وما تحفي صدورهم من الصبر
 مستقرهم ومستودعهم من الارحام والظهور لما ان تتساهي بهم الغايات
 هو الذي اشتدت نفثه على اعدائه في سعة رحمته وانتعت رحمته
 لا وليائه في شدة نفثه قاهر من عازيه ومدبر من شاقته ومدبر من ناله
 وغالب من عاده من توكل عليه كاهه ومن ساله اعطاه ومن اقرضه
 قضاؤه ومن شكك حزمه عباد الله ذنبا انفسكم من قبل ان توزنوا و
 حاسبوها من قبل ان تخطبوا ونفسوا قبل صير الخلق اوقافا وقيل
 السباق واعلموا انه من لم يعب على نفسه حتى يكون له منها واعظ ورواج

لم يكن الله من غير هذا اجر ولا واعظ **وهي خطبة صلوات الله عليه**
 تعرف بخطبة الاشباح وهي من خطبة الخطيب روى مسعدة بن صدقة عن
 الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال خطب امير المؤمنين عليه السلام و
 الصلح بين الخطبة على منبر الكوفة وذلك ان رجلا اناه فقال له يا امير المؤمنين
 صف لنا ربنا لنزداد له خبا وبه معرفة فغضب عليه السلام و نادى الصلوة
 جامعة فاجمع اليه الناس حتى غرض المسجد باهله فصعد المنبر وهو غضب
 متعثر اللوز فحمد الله سبحانه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال
 الحمد لله الذي لا يقض المنع ولا يكديه الاعطاء والجود اذ كل معطي منقوص سواء
 وكل مانع مذموم ما خلاه هو الملتان بقولنا اللهم وعائد المنزلة والقسم
 عياله الخلاق ضمن اوزانهم وقدر اقاتهم ونهج سبيل الراغبين اليه و
 والطالين نالديه وللمسائل باجده منه بل ان يسئل الا وكل الذي
 لم يكن له قبل فيكون شئ قبله والاخر الذي ليس له بعد فيكون
 شئ بعدك والراغب انا في الابصار عن ان نساله او تدركه ما خلف
 عليه دهر فختلف منه الحال ولا كان في مكان فيجوز عليه الا نفي ال
 ولو وهب ما نفقت عنه معادن الجبال وضحكت عنه اصداف
 البحار من بلل الخبير والعقبات وشان الدر وحصيد المرجان ما اثر
 ذلك في جوده ولا انقصد ساعة ما عتد ولكن عند من دحاها